التعليمات حول إعداد خطة البحث ومعايير إتقان الخطة

مقومات خطة البحث:

- من أهمّ واجبات طالب الدراسات العليا أن يحرص كل الحرص على:
  - ١- **دقة صياغة خطة** بحثه الذي ينوي تقديمه.
  - ٢- وأن **يُحكم** عناصرها بصورة **تبرز:**
    - **أهمية البحث** من جهة.
    - **وكفاءة الباحث** من جهة أخرى.
  - ٣- لا تتجاوز الخطة **٢٥** صفحة بالخط المتوسط)(بما فيها المراجع)كما ورد في تعليمات دليل القسم.
  - مرفق خطاب الكلية لتحديد شكل ومضمون الخطة

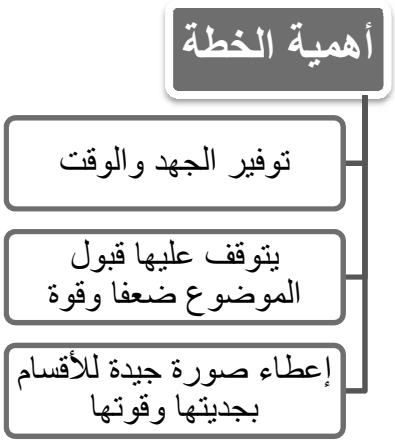

أهمية الخطة (٣):

- ١- توفير **الجهد والوقت** للباحث.
- ٢- يتوقف عليها **قبول الموضوع** ضعفا أو قوة.
- ٣- إعطاء صورة جيدة للأقسام **بجديتها وقوتها**.

أولا/ توفير الجهد والوقت:

- البحث من **دون** خطة سابقة، مدروسة بدقة وعناية، **مضيعةٌ للوقت، وتبديدٌ للجهد**[١١].
- إذا كانت الخطة **متقنة** وواضحة، تسير البحث بترتيب وتسلسل ويُسر، وتكون المعالم واضحة أمامه.
  - أكثر من نصف (**٥٠٪**) البحث في الخطة.

[١١] لأن إهمالها والبدء في كتابة البحث من دونها، ربما يضطر الباحث إلى إعادة الكتابة بعد استنزاف الكثير من الوقت والجهد، حيث يتبين عدم الترابط والتنسيق بين المباحث فيما بينها، فيكون من الصعب إعادة تنظيم البحث كلية بعد كتابته.

ثانيا/ يتوقف عليها قبول الموضوع ضعفا وقوة:

- يتفق علماء المنهجية على أن **خطة** البحث **وطريقة عرضها** تقرر مصير البحث –**موافقة** أو **رفضاً**– من قبل **المجالس** العلمية في الجامعات[١٢].
- إن خطة البحث، هي **رسم صورة كاملة عنه**، وكل عنصر فيها **يكمل** جانباً من جوانب تلك الصورة.
- كلما كانت الخطة **مفصّلة** كانت أدلّ وأدقّ، لأنها تقتضي **إلماما** واسعا بـ:
  - الموضوع.
  - مصادره الأساسية.
  - مشكلاته.
  - قضاياه.
- ولكي يضع الباحث خطة دقيقة، عليه أن يقرأ **قراءة موسعة** كل ما يتصل بالموضوع، حتى يلمّ به من كل **الجوانب.**

مزايا خطة البحث المفصّلة[١٣]:

- **التقليل** من إمكانية:
  - ١– **إلزام الجهات المشرفة**[١٤] طالب الدراسات العليا **بأشياء إضافية**، قد تكون غير عادلة[١٥].
  - ٢– إمكانية **التأويلات والتفسيرات** التي تجعل الخطة خاضعة لهوى الباحث[١٦].

ثالثا/ تعطي صورة جيدة للأقسام بجديتها وقوتها:

- الأقسام الثلاثة المشرفة على الرسائل العلمية:
  - ١– **لجنة المسار**:
    - مكوّنة من أساتذة **التخصص نفسه**؛ للتأكد من **أصالة** الموضوع **وأهميته**.
  - ٢– **مجلس القسم**: (لجميع رسائل الماجستير[١٧])
    - مكوّنة من أساتذة القسم من **جميع المسارات**.
    - تدقق من **جميع الجوانب**، حتى تتحسن صورة القسم عند الأقسام الأخرى في الكلية.
  - ٣– **مجلس الكلية:**
    - مكوّنة من أساتذة من كل **أقسام الكلية**.
    - **أشدها** تدقيقا.

---

[١٢] للخطط **ثلاث** لجان: ١– لجنة المسار. ٢– مجلس القسم (خطط الماجيستير). ٣– مجلس الكلية (أشدها تدقيقا).

[١٣] خطة البحث المفصلة المشتملة على الخطوات التفصيلية، والقواعد والإجراءات التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث.

[١٤] لجنة المسار، أو مجلس القسم، أو مجلس الكلية.

[١٥] وذلك لتقليل العبء على الطالب وأنه مطالب فقط بما تمّ موافقتها عليها في الخطة.

[١٦] وذلك حتى يسير الباحث وفق منهج معين مرسوم غير قابل للعبث.

[١٧] ثمّ لجنة للدكتوراه وهي أشد من لجنة الماجستير حيث تدقق من حيث الأصالة والجدة والابتكار والمنهج وغيرها.

مراحل التخطيط للبحث (٣) :

- ١- المرحلة الأولى: **الإعداد** للمخطط.
- ٢- المرحلة الثانية: التخطيط **المبدئي**.
- ٣- المرحلة الثالثة: الخطة **النهائية**.

المرحلة الأولى : الإعداد للمخطط :

- تتطلب هذه المرحلة **الاستقراء الشامل** لموضوع البحث.
  - كل ما يقوم به الباحث –ليلا ونهارا– ينصبّ في جمع أي معلومة تتعلق بالموضوع (المقروءة والمسموعة).
- ثمّ **يفرّغ** في جذاذات ما له صلة ببحثه
  - ولابد من ذكر **المرجع** لها –مع البينات الكاملة له– حتى يسهُل **الرجوع** إلى المصدر إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
  - ثم **يرتّب** الموضوعات ويصنفها إلى مجموعات، ومن ثمّ كل مجموعة إلى مجموعات صغيرة.
  - هذا الإعداد مجال **للتصور العام** لموضوع البحث، فتنكشف أمور لابد من معرفتها قبل بحث الموضوع.

وسائل تعين على تكوين الصورة الواسعة : (يُنظر : المصادر)

- الاطلاع على:
  - ١- **الرسائل العلمية** في مجال التخصص.
  - ٢- **فهارس المكتبات الخاصة بالمصادر** وكتب التخصص.
  - ٣- **دوائر المعارف** والموسوعات.
  - ٤- **الدوريات** العلمية وفهارسها.

المرحلة الثانية : التخطيط المبدئي :

- تعبئة نموذج مجهز من القسم، توضح –باختصار[١٨]– **فكرة البحث**.
  - **العنوان**.
  - **المقدمة** (٤ سطور).
  - **أهمية** الموضوع **وأسباب** اختياره.
  - **المشكلات** الرئيسة (أسئلة البحث).
  - الدراسات **السابقة**.
  - **المصادر** والمراجع.
- ثم تعرض على لجنة **المسار فقط**؛ فإن اعتُمد واصل الباحث في إعداد الخطة النهائية للبحث، وإلا عُدّل.

---

[١٨] بحيث يكون بين ٣ صفحات إلى خمس .

الهدف:

- التأكد من **أصالة الموضوع** وجديّته **وموافقة** لجنة المسار عليه، حتى يستمر الطالب من غير أن يضيع **وقته وجهده**.

المرحلة الثالثة: الخطة النهائية (الكاملة):

- بعد الموافقة المبدئية على الموضوع، يستمر الباحث في إعداد الخطة بصورتها النهائية.
- عند الفراغ منها **يقدمها** رسميا[١٩]، وبعد الموافقة عليها من **اللجان الثلاث** يتمّ كتابة البحث وِفقها.

تعديل الخطة:

- بعد اعتماد الخطة النهائية، **لا يتمّ** التعديل إلا مع:
  - موافقة **المشرف**، إن كانت في الأمور **الجانبية** أو الشكلية (كالترتيب أو بعض جزئياته).
  - بصفة **رسمية** (موافقة القسم ومجلس الكلية)، في أمور تمس **جوهر** الموضوع (كالعنوان).

العناصر المتفق عليها في خطة البحث

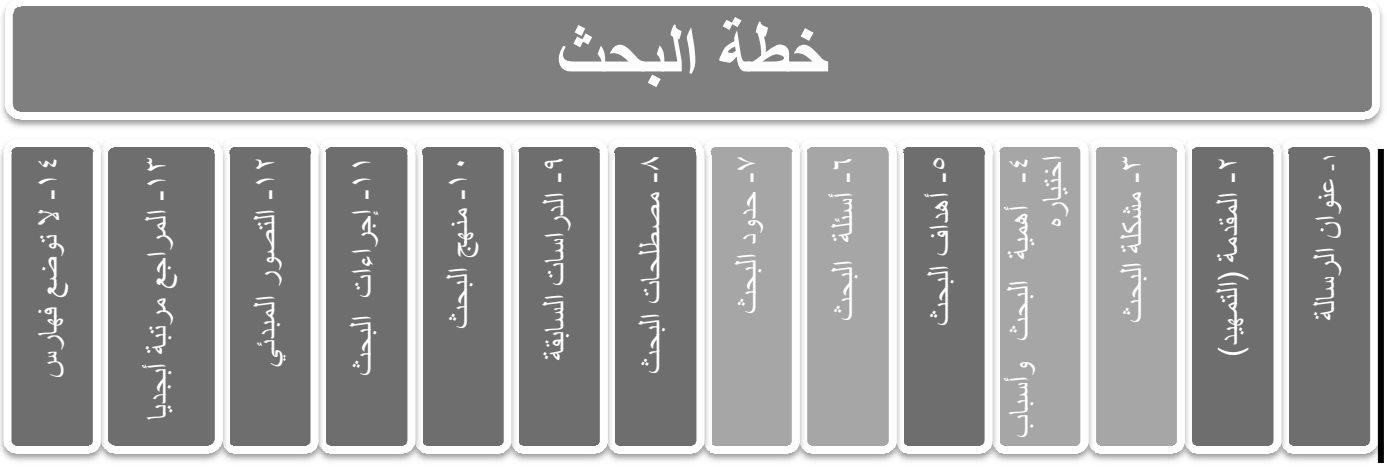

[١٩] **تنبيه هام**: لا يستعجل في تقديم الخطة النهائية، حتى يطلع الباحث على جميع المصادر الموجودة ويكمل الخطة تماما، ويستشير المتخصصين ويدققها لغويا .

أولاً/ عنوان الرسالة :***

المقصود بالعنوان :

- اللفظ الذي **يبيّن محتوى البحث**.

أهمية العنوان :

- يعطي **الانطباع الأول** عن البحث والباحث.
- يحدد **مسار البحث** وتخصصه؛ فلو تغير العنوان -ولو قليلا- لتغير التخصص.

خطوات وضع عنوان مناسب :

- ١- وضع **عناوين كثيرة** للبحث.
- ٢- نقدها **والمقارنة** بينها حتى يصل إلى الأصح والأنسب والأدقّ.

شروط العنوان :

مهم

- ١- **واضح مختصر**.
- ٢- **جامع مانع**.
- ٣- **محايد**.
- ٤- استعمال **اللغة العلمية**، بعيدا عن السجع المتكلَّف.

واضح مختصر :

- أن يكون **واضحاً** في دلالته على محتوى البحث لأهل **الاختصاص**[٢٠].
- **وقصيرا** -بقدر الإمكان- من **غير تكرار** لبعض الكلمات التي يمكن حذفها، مع مراعاة وضوحه فيما يدلّ عليه.
- وأن **لا** يكون **ناقصا**؛ كأن يكون: **مبتدأ لا خبر** له[٢١]، أو فيه **إبهام أو عموم**[٢٢] يحتاج إلى **توضيح وتخصيص**.

جامع مانع :

- العنوان لابد أن يكون **شاملا** لكلّ ما يحتويه البحث[٢٣]-، **مانعا** من دخول غيره فيه (تتبين منه **حدود** البحث **وأبعاده**).
  - **فلا يمثّل** العنوان **إلا جزءا** من مخطط البحث؛ كأن ينطبق العنوان على باب واحد فقط.

---

[٢٠] ضابط الوضوح لأهل **الاختصاص** لا لعموم المثقفين.

[٢١] مثال: "تفسير أبي عبيد"، لابد من إضافة "جمع ودراسة"، "عرض وتحليل"، "نقد وتقويم"، "دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام".

[٢٢] العموم في العنوان قد يصلح للكتب، لا الرسائل العلمية. مثال: "القرآن والمستشرقون" مناسب ككتاب لا رسالة علمية.

[٢٣] المطابقة التامة لجميع الفصول والأبواب والمطالب.

محايد:

- **لا** يتضمن العنوان **حكما** مسبقا (كنتيجة البحث الرئيسة)، ولا **نتيجة** متوقعة[٢٤].
- فإن أخلّ بذلك يكون الباحث قد:
  - ١- اختزل بحثه **وجهده** بهذه النتيجة.
  - ٢- صادر **جهد الآخرين** المخالفين لنتيجته التي توصل إليها.

استعمال اللغة العلمية[٢٥] بعيدا عن السجع المتكلف:

- لابد من إبراز **الشخصية العلمية** الشرعية في عنوان البحث، ولا يكون ذلك **إلا** باستعمال اللغة العلمية التخصصية.

عنوان مثالي:

- الجامع[٢٦] الصحيح[٢٧] المسند[٢٨] المختصر[٢٩] من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه[٣٠].
  - **لكلّ** لفظة **دلالة** لأهل الاختصاص.

---

[٢٤] **مثال**: وجوب صلاة الجمعة، قلة مصادر الحنابلة في علوم الحديث. ضعف الاتجاه الأصولي في التفسير.

[٢٥] اللغة العلمية تختلف عن اللغة المعاصرة والإعلامية والخطابية.

[٢٦] **الجامع**: كل كتاب حديثي جمعت فيه **الأحاديث على أبواب العلم**، ولم يقتصر على باب معين.

[٢٧] **الصحيح**: أي جمع في كتابه الأحاديث التي **صحت عنده** وفق **شرط** وضعه في كتابه.

[٢٨] **المسند**: ما **اتصل سنده مرفوعا** إلى النبي ﷺ. وهذا أصل كتابه وما كان غير مسند فليس من أصل كتابه.

[٢٩] **المختصر**: قصد إلى أنه **لم يجمع** في كتابه **كل ما وافق شرطه**.

[٣٠] **من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**: ليس قاصراً على السنن ونحوها بل ويشمل سيرة النبي ﷺ والمناقب ونحو ذلك.

ثانياً/ المقدمة (التمهيد)[٣١]:

- درج الباحثون في العلوم الشرعية في خطط بحوثهم أن يقدموا بمقدمة **قصيرة**
  - ففي مطلعها يتوجه الحديث فيها عن **أهمية** العلوم الشرعية، والتفقه في دين الله -ثم بحسب تخصصهم- **يتدرج** منطقيا **ليصل** بالقارئ إلى الموضوع **المراد** بحثه، **فيربط** بين هذه المقدمة الموجزة **وعنوان** البحث.

هدف المقدمة:

- **تهيئة ذهنية القارئ**، وإحساسه **بمشكلة** البحث، **وإثارته** للتعرف على حلّها .

شروط المقدمة (٤):

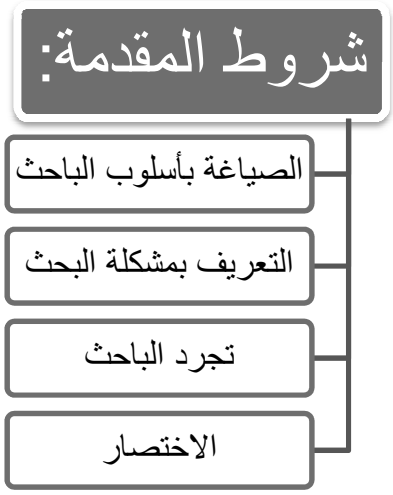

- ١-صياغة الباحث المقدمة **بأسلوبه**.
- ٢-التعريف بالموضوع ومشكلة البحث.
- ٣-تجرّد الباحث و**عدم** تحيزه لنفسه.
- ٤-الاختصار.

صياغة الباحث المقدمة بأسلوبه:

- المقدمة هي **شخصية الباحث**، **فلا** يعتمد على مقدمات جاهزة يقتبسها[٣٢].

التعريف بالموضوع ومشكلة البحث:

- بتدرّج منطقي، يصل الباحث بالقارئ إلى **الموضوع** المراد بحثه ليتهيأ ذهنه، ويكون ذلك **بطرق عدّة**:
  - ١-وصف **بعض الظواهر** الحقيقية التي لها **علاقة** بمشكلة البحث؛ **لإشعار** القارئ **بأهمية** الموضوع.
  - ٢-الحشد وإثارة **انتباه القارئ**[٣٣] إلى ذلك الفرع من المعرفة، بحيث يصل بالقارئ إلى **نقطة** مهمة ويتساءل.

تجرد الباحث وعدم تحيزه لنفسه:

- **لا يزكي** الباحث نفسه، **ولا يتحيّز** لنفسه أو بحثه[٣٤].

الاختصار وعدم الاستطراد:

- الطول والاستطراد في مقدمة الخطة **غير مناسب** وغير مراد؛ إذ الخطة كلّها **لا تتجاوز ٢٥** صفحة[٣٥].

---

[٣١] لا يوضع له عنوان مستقل داخل الخطة.

[٣٢] مثال: مقدمة الإمام أحمد أو ابن القيم الجوزية.

[٣٣] وذلك من غير مبالغة في حشد الظاهرة.

[٣٤] ومن العبارات: "طالعت الكثير من الكتب"، "هذه الموضوعات لا يتصدى لها إلا العلماء المحققون"، "وقد يسر الله لي أن أتصدى لهذا الموضوع الذي لم يتصد له أحد قبلي". الهدف من المقدمة إنما هو لحشد الموضوع وإثارة الانتباه لأهميتها، فلا حاجة لذكر الباحث فيها. ويستثنى من ذلك في فقرة "سبب اختيار الموضوع"، وهذا يذكر مختصرا أيضا.

[٣٥] حتى ذكر المراجع، تذكر باختصار (مجرد إشارة) من غير تفصيل، **بخلاف** صلب الرسالة الذي يتبع منهج البحث العلمي.

ثالثاً/ التعريف بمشكلة البحث[٣٦] (موضوعه) :**

ويتمّ في هذه الفقرة من الخطة بيان ماهية المشكلة وأبعادها بطريقة واضحة وصحيحة.

- بمعنى آخر **شرح لعنوان البحث**، مع بيان **المعالم الكبرى** التي سيتطرّق لها الباحث.

شروط الفقرة (٣) :

- ١- **محدّدة**.
- ٢- **مختصرة**.
- ٣- صياغة **خبريّة** (أو استفهامية).

محددة[٣٧] :

- الهدف منه **التعرّف** على المشكلة التي يحاول الباحث **إيجاد حل لها**.
  - **فلا يذكر** تحت هذا العنوان **ما ليس له** علاقة بمشكلة البحث، كأن يذكر:
    - **الأهمية**.
    - **الحدود**.
    - **الإجراءات وكيفية حلّ المشكلة**.
    - عرض **جوانب الموضوع** المختلفة.

مختصرة:

- تكون في أسطر **معدودة**.

الصياغة:

- ١- جمل **خبرية** (الأفضل).
- ٢- جمل **استفهامية**[٣٨]: بشكل سؤال كبير.

من العبارات المناسبة في عرض المشكلة :

- **اللبس** والتداخل، **تشابه** المسائل.
- عدم **المعرفة**.
- **تفرّق** المادة وتشعبها وتباعدها.

---

[٣٦] استُعملت لفظة "مشكلة"؛ لأنها تعني الموضوع الذي لا يزال مشكلة قائمة تحتاج إلى البحث.

[٣٧] **تنبيه**: إن كان البحث يتعلق بأحد العلماء **غير المشهورين**، فلابد من **ترجمة موجزة** له توضح اسمه كاملاً ومولده ووفاته ومكانته العلمية عند العلماء.. إلخ.

[٣٨] **تنبيه**: الجمل الاستفهامية، هي جائزة، مع أنها غير محبذة لأن محلها في أسئلة البحث.

رابعاً/ أهمية البحث وأسباب اختياره:

- يجب **إبراز** مشكلة البحث **بطريقة صحيحة وبأساليب مقنعة** حتى يتضح ويقتنع القارئ –الذي قد **لا يتفق معه** في أهمية دراسة المشكلة (الموضوع)–، وأنه بحاجة إلى بحث ودراسة جادة وعميقة لإيجاد **حلول لها.**
- وهذا الافتراض – عدم إقناع القارئ بالمشكلة–يتطلب منه أن **يبين في نقاط محددة:**
  - **أهمية** الموضوع؛ للعلم والمجتمع، والمنفعة المرجوة وراءه، و**جدوى** دراسته.
  - ذكر **بعض الشواهد والأمثلة** التي من شأنها توضيح ذلك (إن لزم ذلك).

ما يذكر في أهمية البحث:

حفظ

- ١- الفائدة **التطبيقية** المرجوة من البحث، **ومن سيستفيد** منه **وكيفية** الاستفادة[٣٩].
- ٢- الفائدة **العلمية**، وتتمثل في بيان الجوانب التي **يتميّز** بها هذا البحث عن الدراسات السابقة[٤٠].
- ٣- كشف القِناع عن بعض **التفسيرات الخاطئة**[٤١].
- ٤- **حلّ** بعض المشكلات العلمية[٤٢].
- ٥- الإشارة إلى **توصيات** مؤتمرات علمية أو ندوات أو مراكز بحث.
- ٦- ذكر بعض **الإحصائيات** التي تزيد من الإقناع في بحث الموضوع.

شروط فقرة أهمية البحث:

- ١- ذكر نقاط الموضوع **الخاصة**، دون العامة المشتركة مع غيرها.
- ٢- **نصوص مقتبسة** تبين أهميته (إن وجدت).

ذكر نقاط الموضوع الخاصة دون العامة المشتركة مع غيرها:

- حتى يبين الباحث أن موضوعه ذو أهمية بالغة، يذكر النقاط التي **تخصّه وتميّزه** عن غيره من الموضوعات.
  - **فلا** يذكر النقاط العامة التي **يشترك** فيها كثير من الموضوعات؛ كتعلقه بالقرآن أو حاجة طلاب العلم له[٤٣].

ضابط معرفة النقاط الخاصة:

- إذا وُضعت النقطة في أي بحث أو تحت أي عنوان آخر **فلا تصلح إلا** لهذا الموضوع بعينه دون غيره فهي **مناسبة**.

---

[٣٩] افتراض أهمية لدى الجهات المعنية الأخرى؛ كما في وسائل الإثبات في الفقه لاإسلامي – المحاكم والشرط والتحقيق إلخ.

[٤٠] لو لم توجد جوانب تطبيقية فيتبع ذلك الجوانب **العلمية**.

[٤١] بعض الجوانب العلمية لها تفسيرات علمية خاطئة (أو الخلط في بعض المسائل العلمية)، فالباحث يكشف القِناع عنها.

[٤٢] كورود خلاف في مسألة علمية وتحتاج إلى بحث وتحرير وتحقيق وترجيح.

[٤٣] وإنما تذكر هذه العموميات في المقدمة.

نصوص مقتبسة تبين أهميته: (أحيانا)

- يقوي الفقرة ثقلا ووزنا بوضع نصوص **مقتبسة** من مصادر ذات قيمة علمية ودلالة صريحة على أهمية هذا الموضوع.
  - وهذا **ليس** على سبيل اللزوم، وإنما **حسب مقتضى** البحث ووجود النصوص التي تؤيد الموضوع.

أسباب اختيار البحث:

- يكتب الباحث هنا –باختصار– **الدوافع** التي أدّت به لاختيار الموضوع، ولكن **من دون إسهاب وتوسع**[٤٤].

عناصر الفقرة:

- ١– ذكر **الدوافع الشخصية** لاختيار الموضوع.
- ٢– ذكر **أصالة الموضوع** وأنه لم يتطرق إليه أحد.

ذكر الدوافع الشخصية لاختيار الموضوع:

- يوضح الباحث **دوافعه** الشخصية التي جعلته **يهتمّ** بهذا الموضوع **ويختاره**.
- من الممكن أن يشير إلى ما **يتوفر لديه** من **القدرات** أو الخبرات أو الامكانات **الخاصة**[٤٥] التي تجعله **أهلاً** للقيام بالبحث.
  - **ويشترط** في ذلك ألا **يشترك معه** فيها غيره (دافع شخصي **مفرد خاص**).

ذكر أصالة الموضوع وأنه لم يتطرق إليه أحد:

- ومن المنطقي أن يذكر في أسباب الاختيار أن الموضوع **جديد لم يسبق** إليه أحد من حيث **العموم** (أو **بعض جوانبه**).

---

[٤٤] **تنبيه**: ذكر ثلاث نقاط مهمة وموضوعية أفضل من الإسهاب وسرد نقاط عديدة واهية.

[٤٥] كأن يتعلق الموضوع بوسائل الإثبات والباحث يعمل قاضياً، أو البحث يتعلق ببعض الانحرافات العقدية في مجتمع وهو من ذلك المجتمع.

خامساً/ أهداف البحث:

- تتضمن هذه الفقرة **الإجابة المركزة** -في نقاط- للأهداف **المرجوة** من خلال البحث.
  - ويجاب عن سؤال الباحث لنفسه: "ماذا أريد أن أبحث في هذا الموضوع؟".
- كما أن الباحث يعرض في الأهداف إلى **ما يسعى البحث إلى تحقيقه**
  - كبيان الحكم الشرعي في قضية معاصرة[٤٦].
  - أو جمع وحصر ما تفرق في المصادر عن موضوع مخصوص.
- **تنبيه**: ينتبه الباحث إلى ضرورة **الربط** بين **أهداف** البحث **وأسئلته** التي تأتي في الفقرة التالية.

شروط الفقرة (٥):

- ١-**دقة** صياغة الأهداف لغويا.
- ٢- **عدم الخلط** بين الأهداف وغيرها من عناصر الخطة.
- ٣- **ربط** أهداف البحث بأسئلتها.
- ٤- **التمييز** بين الأهداف **وعدم الإكثار** منها.
- ٥- **البعد** عما يتعلق **بنتائج** البحث وحقائقها.

دقة صياغة الأهداف لغويا:

- على الباحث أن يهتمّ **بدقة صياغة** الأهداف، لأن غالب اللجان التي تقرأ الخطط **تركز** على هذه الفقرة بالذات.
  - ويمكن **استخدام ألفاظ** تبرز الهدف بشكل واضح وبعبارة **قوية** غير ركيكة:
    - بيان، وإبراز، إيضاح...
    - جمع وحصر...
    - إثبات...
    - تحقيق...
    - معرفة...
    - التعرّف...
  - ويتجنب التركيبات الركيكة، مثل: هدفي كذا وكذا (يكفي هذا في العنوان).

---

[٤٦] مثال: بيع المرابحة في بنك ما، أهم هدف: معرفة مدى التزام البنك بأحكام المرابحة كما هي في الفقه الإسلامي.

عدم الخلط بين الأهداف وغيرها من عناصر الخطة : ***

- يجب **التمييز** بين فقرة الأهداف وفقرة الأهمية والإجراءات:
  - **إجراءات**: كل ما يقال فيه: "**ترتيب**" أو "**جمع**" أو "**عرض**" أو "**تبويب**"؛ فهي في الحقيقة إجراءات لا أهدافا[٤٧].
    - إجابة للسؤال: "سأقوم بـ...".
  - **أهمية**: **الافتراض من لم يقتنع** بأهمية الموضوع ما **يقنعه بجدوى** دراسته وأهميته.
  - **الهدف**: ما يرغب الباحث في تحقيقه من خلال البحث.
    - الإجابة عن سؤال يفترضه الباحث في ذهن القارئ.

ربط أهداف البحث بأسئلتها :

- يكون **الربط** بين أسئلة البحث والأهداف **ارتباطا وثيقا**، بحيث **تمثّل** الأهداف **إجابة** عن الأسئلة.

التمييز بين الأهداف، وعدم الإكثار منها :

- عدد قليل من الأهداف **واضحة** المعالم **خير** من الإكثار منها وفيها **تكرار** وضعف وعدم وضوح.

البعد عما يتعلق بنتائج البحث وحقائقها :

- لابد في صياغة الأهداف **التزام الموضوعية، فلا يقرّر** ما يتعلق بالنتائج أو بحقائق في بحثه[٤٨].

سادساً/ أسئلة البحث :

- تتضمن هذه الفقرة ذكر **أهمّ مشكلات** البحث، ولكن على **صيغة أسئلة** مرتبطة بالأهداف.
  - **افتراض** أسئلة يريد القارئ أن **يتعرّف** على إجابتها من خلال قراءته للبحث.

شروط الفقرة (٤) :

- ١- صياغة مشكلات البحث في **أسئلة**.
- ٢- **ربطها** بالأهداف.
- ٣- **التمييز** بينها.
- ٤- **عدم الإكثار** منها.

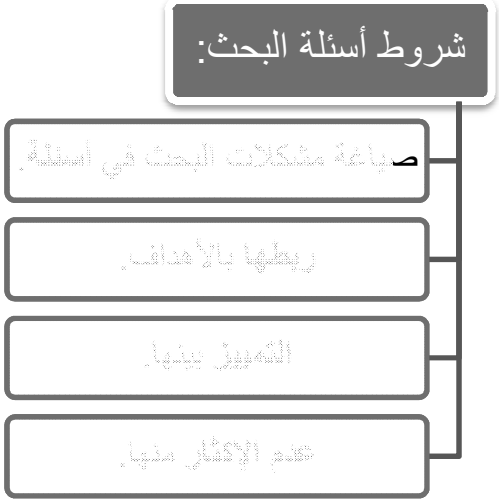

---

[٤٧] **استثناء**: إلا أن يكون الموضوع "جمع ودراسة"، فإن الجمع قد يكون هدفا.

[٤٨] **استثناء**: إلا أن يكون البحث يقوم على رد دعاوى المنحرفين عن الإسلام ونحوهم.

سابعاً/ حدود البحث:

الأهمية:

- حدود البحث المصوغة صياغة دقيقة وواضحة **كالسلاح** في يد الباحث، بها **تردّ** أي اعتراض قد يُطرح أثناء المناقشة[٤٩].

الخطوات:

- ١- يتمّ تحت هذا العنوان **تحديد مشكلة** البحث **بصورة دقيقة**، وذلك ببيان الحدود:
  - ١- **الزمانية**، مثال: القرن الرابع عشر، في عهد الصحابة ، في القرون الثلاثة .
  - ٢- **المكانية**، مثال: جزيرة العرب، مدينة الرياض.
  - ٣- **الموضوعية**، مثال: باب النكاح، عند أهل السنة.
  - أو ما شابه ذلك (كالمجتمع).
- ٢- ويستحسن أن يبرز الباحث في الحدود:
  - ١- **سبب الحصر**، وما جعله **يحصر** بحثه في ذلك المجال دون غيره، أو في مكان، أو مدة زمنية دون غيرهما.
    - وذلك حتى **لا يكون** التحديد **لمجرد رغبة** الباحث.
  - ٢- تحديد **الطبعة** التي سيعتمد عليها (إذا تعلق بكتاب معين)
    - لما لذلك من أهمية كبرى، إذ أن بين الطبعات اختلاف وفروق ونقص، وللاعتماد على السقيمة منها تأثير سلبي في دقة الاستقراء والتتبع وعلى نتائج البحث.

ثامناً/ مصطلحات البحث:

- في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته **واضحة** للقرّاء، وهو في الواقع **خلاف** ذلك، لذا يجب على الباحث أن **يحدد المقصود من جميع المصطلحات** الواردة في **الخطة.**

شروط فقرة المصطلحات (٣):

- ١- شرح **جميع المصطلحات** الواردة في التصور المبدئي.
- ٢- الاقتصار على المعنى **الاصطلاحي**.
- ٣- نقل التعريف من **كتب مختصة أصلية**.

[٤٩] كما لو قال المناقش: "لم لم تذكر ...؟" الرد: "تم وضع -في حدود البحث- ... وقد تمت الموافقة عليها واعتمدت من الكلية، فليس لي أن أناقش إلا ما كان داخل هذا التحديد.

شرح جميع المصطلحات الواردة في التصور المبدئي:

- **لا يقتصر** على المصطلحات الواردة في عنوان البحث فقط، بل يعرّف **جميع** المصطلحات الواردة في **التصور المبدئي**.
- **ويزاد** الأمر إلحاحاً إذا علمنا أن الخطط تعرض على لجان (مجلس الكلية) من **تخصصات مختلفة** (غير العلوم الشرعية)، فيكون شرح المصطلحات وتحديد معانيها **مهماً** جداً.

الاقتصار على المعنى الاصطلاحي:

- المطلوب ذكر -باختصار-التعريف **الاصطلاحي** فقط، **فلا يتوسع** في إيراد المعنى اللغوي وما قيل فيه من خلاف.

نقل التعريف من كتب مختصة أصلية[٥٠]:

- يجب نقل المصطلحات المراد تعريفها من **أمهات الكتب المتخصصة للتعريف** في هذا العلم.
  - **لا** من **كتب عامة**[٥١]، أو من علماء **معاصرين**.

أهمية الفقرة:

- فمن خلال فقرة "الدراسات السابقة" تبين:
  - **شخصية** الباحث.
  - **أمانته.**
  - **قدرته** على النظرة **النقدية** الفاحصة في الدراسات السابقة.
  - **استيعابه** للموضوع، **ودقة** فهمه له.

تاسعاً/ الدراسات السابقة: (مهم)

- من **أهمّ عناصر** خطة البحث – وهذا المتفق عليه عند علماء المنهجية-فقرة الدراسات السابقة
  - لأنه **يعكس أمانة** الباحث **واحترامه للتقاليد** الجامعية من ناحية.
  - ومن ناحية أخرى يجعل مسيرة الدراسات الجامعية **متّصلة** الحلقات **دون إهمال** لجهود المتقدمين.
    - فالجهود تكون **متواصلة** تكمل بعضها بعضا، **وتبدأ** من حيث انتهى الآخرون.

أهمية العرض النقدي للدراسات السابقة:

- **تتجلى أهمية** هذا العرض النقدي للدراسات السابقة في أمور مهمة:
  - ١-تفادي **تكرار** البحوث (تبدأ من حيث انتهى الآخرون).
  - ٢-إيجاد **المبررات المقنعة** لدراسة الموضوع الذي تمّ اختياره[٥٢].

---

[٥٠] ففي التراجم ينقل من الكتب **الأصلية** للتراجم والقريبة من المترجم له . وفي المصطلحات يحرص على المصدر الأصلي .

[٥١] إن كان المصطلح المراد تعريفه في علوم القرآن يجب نقله من أمهات مصادر علوم القرآن.

- ٣-مساعدة الباحث في **فهم الموضوع** بكثرة القراءة، **وتصميم** البحث بطريقة مناسبة وإبداعية (الأصالة).

شروط فقرة الدراسات السابقة:

- ١- **التفصيل** في عرض الدراسات السابقة.
- ٢- إيراد **المعلومات** كاملة.
- ٣- **توضيح** تفصيلي **للفروق** بين ما ينوي بحثه وما سبق بحثه.
- ٤- **الاعتراف** والتأدب مع الباحثين السابقين **وعدم الطعن** أو التقليل من جهودهم.
- ٥- **عدم** إدراج **المقالات والكتيبات** ضمن الفقرة.

أقنع المسار بسبب الاختيار

التفصيل في عرض الدراسات السابقة:

- يجب **حصر** الدراسات السابقة، **ثمّ استعراضها** مفصّلة في هذه الفقرة.
  - يتمّ ذكر **ما كُتب** في موضوعه (أو في جانب من جوانبه) من:
    - **الرسائل** والبحوث العلمية (الماجستير والدكتوراه)
    - **الكتب** المطبوعة.
- **تنبيه**: لابد من **إثبات** البحث الجاد للحصول على كل ما يتعلق بالموضوع.

من الأخطاء:

- **الإجمال** في عرض الدراسات السابقة وردّها[٥٣]، **وعدم ذكر** فصولها وأبوابها المتوافقة ؛ فهذا من أهمّ أسباب **ردّ** الخطة.
- ولا يفتتح هذا الجزء من المخطط بقوله: "**لم أجد من** كتب في هذا الموضوع إلا..."، أو **ما شابهها** من العبارات الركيكة.

إيراد المعلومات كاملة:

- **يذكر**: **عنوان** البحث، اسم **الباحث**، تاريخ ومكان النشر، تاريخ مناقشتها، ثم يذكر جوانب **الاتفاق والاختلاف** فيه.
  - مع الحرص على **عدم الطعن** في الباحثين السابقين أو **التقليل** من جهودهم.

توضيح تفصيلي وعرض للفروق بين ما ينوي بحثه والدراسات السابقة:

- فمن ذكاء الباحث **وأمانته**، إذا وجد دراسات سابقة للموضوع، عرض -بالتفصيل- ما **يفرق** بحثه عن البحوث السابقة، وما **سيضيف** لهذا الموضوع، بأساليب مقنعة لكي يمكّن لمناقشي الخطة أن **يتعرفوا** على قدرة الباحث **وإمكانيته** في التوصل **لنتائج** مهمة **لم تتوصل** لها تلك الدراسات السابقة.

الاعتراف والتأدب مع الباحثين السابقين، وعدم الطعن أو التقليل من جهودهم:

- عند ذكر **جوانب النقص والقصور** في الدراسات السابقة، لابد أن يكون الباحث قادرا على **النقد بدون قدح وترجيح**[٥٤].

---

[٥٢] فلو تمّ دراسة الموضوع من قبل باحث آخر، لكن وجد تباين بين البحثين فلا مانع من الكتابة فيه إذا كان لديه ما يقنع بأهمية الموضوع وجدته.

[٥٣] لا يكتفي بذكر الرسالة وأنه مختلف فقط؛ بل لابد من ذكر البحث وما كتب فيه مع التركيز على أوجه الاتفاق والاختلاف بالتفصيل.

- وذلك أن نواياه مجهولة لنا، وإنما هو جهد بشري **يعتريه النقصّ**.

من الأخطاء:

- **اعتزاز الباحث بنفسه** وهضمه جهد الباحثين الآخرين.
  - مثل: وأغفل...، وفاته...، إلخ.
- إلزام الباحثين الآخرين بما **لم يلزموا** أنفسهم في بحثهم (وكان مراده الانتصار لمذهب كذا !!)

عدم إدراج المقالات والكتيبات ضمن الفقرة:

- **لا تُدرج** المقالات والكتيبات ضمن الدراسات السابقة، وإنما يمكن **عرضها** على لجنة المسار ثمّ تحذف عند رفعها[٥٥].

خطوات استعراض الدراسات السابقة: (عملي)

- ١-حَصْر الدراسات السابقة.
- ٢-تقسيم فقراتها الرئيسة حسب الموضوع باستعمال البطاقات.
- ٣-استعراض **تفصيلي** يبيّن ما لديه وما سبق بحثه (مقارنة).
- ٤-قراءة **الأقوال** في الدراسة السابقة بعقلية الناقد، والنظر إلى كل موضوع بصورة **مستقلة وجمع** أوجه القصور لدى الباحثين السابقين **مع ما تودّ بحثه** (القصور في البحث لا الباحث).
- ٥-عرض ما **يفْرق** بحثه عن الدراسات السابقة **دون قدح وتجريح**.

عاشراً/ منهج البحث:

المنهج المفضل في العلوم الشرعية:

- **لم يحصل اتفاق** بين أساتذة الشريعة في الدراسات العليا -باختلاف تخصصاتهم- على **منهج محدد** يمكن ذكره في خطة البحث، إلا أن **الملاحظ** في كثير من **البحوث الشرعية** أنه يناسبها: **المنهج الاستقرائي – الاستنباطي**
  - ويمكن تسميته أيضاً بـ: "المنهج **الاستقرائي – الاستنتاجي**"[٥٦].

من الاخطاء:

- أن يقال: "المنهج الاستقرائي - التحليلي[٥٧]"، وقد نبّه غير واحد من علماء المنهجية على خطأ هذا الاستعمال.

---

[٥٤] الأدب في ذكره أن يقال: بحث فلان كذا وذكر كذا وكذا، أما أنا، فبحثي يختلف حيث أبحث من جهة كذا وكذا.

[٥٥] وإنما يرفق ورقة إضافية (منفصلة عن الخطة) تبين المقالات والكتيبات للعلم. فوجود مقالات بنفس العنوان لا يمنع أو يؤثر من البحث في نفس الموضوع، إنما الرسائل العلمية.

[٥٦] للأهمية ينظر كلام الدكتور عبد الوهاب أبي سليمان في كتابيه " كتابة البحث العلمي صياغة جديدة " ص ٦٤ -٦٩، و"منهج البحث في الفقه الإسلامي" ص ١٥- ١٧.

[٥٧] **استثناء**: إلا أن يكون في بعض البحوث التحليلية.

الحادي عشر/ إجراءات البحث:

- لكل بحث **إجراءات** معيّنة[٥٨] يتخذها الباحث **ليحلّ مشكلة البحث**، ولكي ينجز بحثه بطريقة صحيحة، أشبه ما تكون **بالخطوات المهمة** التي على ضوئها سيقوم **بجمع المعلومات وطريقة عرضها**، ويدخل في ذلك **تحديد منهجه** في تخريج **الأحاديث** والحكم عليها، **شرح الغريب**، ترجمة الأعلام، ونحو ذلك[٥٩].
- وكذلك ذكر المكتبات والاستبانات وكل ما يتعلق بها بما هو خارج عن التخريج أو ما كان زائدا عن منهجه المعتاد .

الثاني عشر/ تصور مبدئي لأبواب البحث وفصوله[٦٠]:

- هذه الفقرة تعدّ **روح الخطة**[٦١]، وعادة ما يقسّم البحث إلى:
  - **أبواب** بحسب الكبر.
  - وفي الباب الواحد **فصول**.
  - وفي الفصل **مباحث**.
  - وفي المباحث **مطالب**.

تنبيهات عامة في التبويب:

- ١- **الترابط** والتناسق بين عنوان الموضوع وأبوابه.
- ٢- **الترتيب المنطقي** للأبواب والفصول والمباحث.
- ٣- **شمولية** الأبواب والفصول والمباحث.
- ٤- **وضوحها** في الدلالة على المراد منها.
- ٥- **قصيرة** -قدر الإمكان-.
- ٦- **عنوان لكل** باب وفصل ومبحث.**
- ٧- **التقسيمات** بقدر الحاجة.
- ٨- **تجنب** العناوين التي تدلّ على **حكم أو نتيجة** (الحياديّة).

---

[٥٨] وفي الدراسات الإسلامية، لا يطالب بالتفاصيل في الخطة إذ الإجراءات شبه موحّدة داخل القسم، ولا تُرَد المخططات بسبب الإجراءات (عدم التشدد فيها).

[٥٩] المنهج يختلف باختلاف المسار، فالدقة في بعض العناصر تعود إلى التخصص والمسار.

[٦٠] تنبيه: الإلمام بطرق كتابة الرسائل عامة: ننصح الطلاب حين يبدؤون في كتابة أبواب بحثهم وفصوله أن يطلعوا على رسائل ماجستير ودكتوراه عديدة؛ ليستفيدوا من: هيكلة الأبواب والفصول فيها، على أن تكون تلك الرسائل في تخصصهم، وتكون من الرسائل الجيدة الحائزة على التقدير والإعجاب والثناء، وأن تكون في موضوعات قريبة من موضوعهم حتى تكون الخطوط العريضة متقاربة ويتحقق النفع في الاسترشاد وليس التقليد، فإن لكل موضوع طبيعته الخاصة.

[٦١] لن تقبل الخطة إلا مع الروح، والتصور المبدئي هو روح الخطة.

الترابط والتناسق بين عنوان الموضوع وأبوابه :

- لابد من **الترابط** بين عنوان **الموضوع وأبوابه**، وبين **أبوابه وفصوله**، وهكذا حتى يظهر **كبنيان واحد** مترابطة الأجزاء.

الضابط :

- لو غيّرت موقع باب (أو فصل) شعرت **بالاضطراب** وعدم التناسق والانسجام.
  - ولهذا ينبغي على الباحث أن يسأل نفسه عند وضع الأبواب والفصول والمباحث:
    - **لماذا** أضع هذا الباب (أو الفصل) هنا؟
    - ما وجه **العلاقة** بين هذا الفصل وعنوان الباب؟

الترتيب المنطقي للأبواب والفصول والمباحث :

- يراعى في ترتيب الأبواب والفصول والمباحث أن تكون على **أساس:**
  - التسلسل **العقلي** (الموضوعي).
  - أو الناحية **الزمنية** (تاريخي).
  - أو بحسب **الأهمية**.
  - ونحو ذلك.

شمولية الأبواب والفصول والمباحث :

- ينبغي أن تكون **عناوين** الأبواب والفصول والمباحث، **شاملة** لما تحتويه، **مانعة** من دخول غيرها فيها.

وضوحها في الدلالة على المراد منها :

- يراعى في العناوين أن تكون **واضحة** في دلالتها على المراد منها.

قصيرة قدر الإمكان :

- يراعى في العناوين أن تكون **قصيرة** -بقدر الإمكان-.

عنوان لكل باب وفصل ومبحث :

- لابد **لكل** باب (وفصل ومبحث) **من عنوان**.
  - ويخطئ من **يضع باباً بدون عنوان** ويكتفي بقوله: "الباب الأول" فقط.

التقسيمات بقدر الحاجة :

- كثرة التفريعات قد تشتت القارئ، لذا **الأفضل** أن تكون التقسيمات للأبواب والفصول وغيرها:
  - **بقدر الحاجة**.
  - **واضحة وميسرة.**
- حتى يتسنّى للقارئ **الاستيعاب** بيسر وشموليّة.

تجنب العناوين التي تدلّ على حكم أو نتيجة :

- من **الموضوعية** أن يذكر عنوانا **محايدا**؛ لا يشتمل على حكم أو نتيجة، حتى **يصل** بالقارئ إلى النتيجة من خلال البحث.
  - **مثال**: باب تحريم الإيجار المنتهي بالتمليك – الصحيح: حكم الإيجار المنتهي بالتمليك.

الثالث عشر/ المراجع :

- على الباحث أن يذكر في الفقرة **أهمّ المصادر** التي رجع إليها وعثر فيها على **المادة العلمية** التي ساهمت في إعداد الخطة.
- **ولن** تكون القائمة كاملة، لكنها **تكفي** لتكوين **الانطباعات الأولى** لدى القسم المختص ومجلس الكلية.

الهدف من الفقرة :

- يدل على **وفرة المعلومات** التي سيبني بحثه عليها.

شروط المراجع :

- ١- **قيمة** المراجع العلمية نفسها خير من كثرتها.
- ٢- **ترتب** ترتيبا منطقيا. (أبجديا حسب قرار الكلية)
- ٣- إيراد **المعلومات** كاملة.

منهجا توثيق المراجع :

- ١- الطريقة الأولى: تقديم ذكر المؤلَّف.
- ٢- الطريقة الثانية: تقديم ذكر المؤلِّف.

الطريقة الأولى: ذكر الكتاب ومعلوماته

- **العنوان**، المؤلف[٦٢]، اسم الناشر، مكان الطبع، الطبعة، **[تاريخ الطبع]، تحقيق: اسم المحقق [ج[٦٣]/ص].**

الطريقة الثانية: ذكر المؤلف ومعلوماته

- **المؤلف**، العنوان، اسم الناشر، مكان الطبع، الطبعة، **[تاريخ الطبع]، تحقيق: اسم المحقق [ج[٦٤]/ص].**

تنبيه :

- لا فرق بين الطريقتين، لكن المهم الاطراد والاستمرار على منهج ثابت.

---

[٦٢] دون الألقاب، فلا تكتب: العلامة، الدكتور، الشيخ...

[٦٣] إن كانت مجلدا واحدا تسقط.

[٦٤] إن كانت مجلدا واحدا تسقط.

عند تكرار المرجع نفسه :

على التوالي:

- المرجع السابق، [ج/ص].

بينهما فاصل:

- العنوان، [ج/ص].

تنبيه :

- لابد من الاستقرار في منهج رصد المراجع؛ سواء في الشكل والترتيب (ثابتة لا يتغير).
- يؤخذ قواعد تدوين المراجع من دليل القسم.
- يلزم الإشارة إلى ما لم يجده من معلومات المصدر –كأن لا يجد مكان الطبعة–برموز.

البيبليوغرافيا :

- بعد ذكر كل مرجع لابد من **توثيقه** في **آخر** البحث في البيبليوغرافيا، ويذكر **جميع المعلومات** عن الطبعة الكتاب.
  - وإن استخدم طبعتين[٦٥] للكتاب الواحد لابد من ذكر **بيانات الكتابين** مستقلة.

الفرق بين المصادر والمراجع :

- القول الأول: المصادر **أصلية**، والمراجع **ما بعد ذلك**.
- القول الثاني: حسب **الشمولية** (مرجوح).
- القول الثالث: حسب **الأقدمية** (مرجوح).
- القول الرابع: **لا فرق** بينهما (الراجح).

الراجح:

- الخلاف **لفظي**، **لا فرق** بينهما (توحيد المصطلح)؛ **ولا مشاحة** في الاصطلاح.

تفاضل المصادر:

- المصادر **تتفاضل**، وإن كانت تشترك في أنها مصادر.

معايير التفاضل:

- ١ – **الدقة** والمعرفة، **والميول**، والنزاهة.
- ٢ – **الزمان**.

---

[٦٥] لا يرجع للطبعتين إلا بمبرر.

- ٣- **المكان**.

الدقة والمعرفة، والميول، والنزاهة:

- **يتفاضل** بعض المؤلفين على بعض في هذه الأمور[٦٦]؛ فعلى الباحث أن ينتبه لها **ويقدّم** من اتصف بهذه الصفات على غيره.

الزمان:

- يفضّل المصدر الذي **شاهد** مؤلفه الفكرة، ثم **قريبة** الصلة الزمنية.

المكان:

- يختار المصادر التي كان **صاحبها من أهل المكان** الذي هو موضوع الحديث.

أنواع المصادر:

- ١- باعتبار **أصالته**.
- ٢- باعتبار **تخصصه**.

أولا/ المصادر باعتبار أصالته:

- ١- أصلية.
- ٢- ناقلة.

أصلية:

- ما يحتوي على **مادة تعدّ أصلية** (أو فكرة جديدة من أوجه الابتكار المختلفة) التي **لم يسبق إليه**.
  - وهو ذو **قيمة** في الرسائل العلمية.

نماذج للمصادر الأصلية:

- **المخطوطات** التي لم تنشر، وتحتوي على معلومات **لا توجد** في غيرها.
- **الوثائق واليوميات**.
- مذكرات القادة والساسة **السرية**.
- **حيثيات** الحكم المسببة للأحكام القضائية.
- الخطابات **الخاصة** ذات الأهمية العامة.
- الدراسات **الشخصية** للأمكنة **واللوحات** التاريخية.
- الكتب التي **ابتكر** مؤلفوها الفكرة أو شاهدوها (أو وجه من أوجه الابتكار)، والكتب **قريبة** الصلة الزمنية بالموضوع.
- **الإحصائيات** الرسمية، **والتجارب** العلمية **الموثوق** بها.
- المراجع فيما تشمله من نقاط تعدّ **أصلية**[٦٧].

---

[٦٦] فلابد من معرفة ميول الكاتب الدينية والسياسية والاقتصادية والمذهبية، ومقدار معرفته ببواطن أمور التخصص، وأخلاقه ومنهجه العلمي وعن كل ما يؤثر فيما يكتب.

[٦٧] مثل: وجهات نظر المؤلف الخاصة فيما يتحدث عنه، وتعليقه على ما يقتبسه، ونقده له إذا لم يكن قد سبق بمثل ذلك.

ناقلة:

- ما أخذ مادة أصلية **من مصادر متعددة** (يستقي من غيره) وأخرجها في ثوب جديد.

كيفية التعامل مع المصادر الناقلة:

- الرجوع للأصل أمر مهم **لتقليل** احتمال الخطأ في الفهم أو النقل
- فإذا وُجدت مادة منقولة، **فلا** يأخذها إلا إذا تحقق من **صحتها**، فيرجع للمصدر الأصلي لهذه المادة، **ويتأكد** من:
  - **وجود النص** نفسه دون تصحيف أو خطأ.
  - **السياق** الذي من أجله قيل.

ثانيا/ المصادر باعتبار التخصص:**

- ١- **عامة**.
- ٢- **خاصة**.

مصادر عامة:

- تفيد في **أكثر** من علم؛ كدوائر المعارف، كتب التراث العربي الموسّعة، الدوريات غير المتخصصة.
  - كتب اللغة والمعاجم وغريب اللغة ، تخريج الأحاديث ، وما في حكمها .

مصادر خاصة:

- كل علم **مستقل**.
  - كمصادر التفسير، ومصادر الفقه، ومصادر أصول الفقه، ومصادر اللغة، ومصادر التاريخ، إلخ.
- ثم تنقسم المصادر الخاصة إلى:
  - ١- **متخصصة** في موضوع البحث الدقيق **بعينه**.
  - ٢- **ليس** من صميم تخصصه، لكن تعرض لنقاط جانبية هو بحاجة إليها[٦٨].

أهمية مصادر البحث:

- ١- من أهم **الأسس** التي يقوم عليها البحث، فمنها **يستمد** مادة البحث.
- ٢- خير **معين** في نجاح بحثه، **وشموله، وعمقه**.

أهمية معرفة مصادر البحث:

- ١- سهولة **الوصول** إلى المادة **وجمعها** .
- ٢- **الإحاطة** بجوانب البحث ، الغوص في دقائقه.

أهمية الإكثار من المصادر وتنوعها (بشرط الجودة):

- ١- **التنوع** في معالجة الموضوع.

---

[٦٨] مثل: تحقيق كلمة لغوية، أو حديث ما، عليه أن يرجع لكتب ذلك التخصص (اللغة أو الحديث).

- ٢- **صياغته** صياغة تناسبه.
- ٣- التعرف وفهم **المصطلحات** وإطلاقاتها.
- ٤- **الربط** بين أحداثها.
- ٥- **الأسلوب** المناسب لموضوع البحث.

إعداد المصادر وأهميته :

- التحري من جمع واستقراء **كلّ** ما هو **مظنة لبحثه** -وإن بعُدت صلته بالموضوع، حتى **يتمكّن ويلمّ** بجوانبه ودقائقه.
  - فيدوّن **كلّ** ما هو **مظنة** أن فيه مادة تتصل ببحثه.

أهمية إعداد المصادر وأهميته :

- ١- **الاطمئنان** على **كمية** المادة العلمية **وجودتها العلمية**.
- ٢- **الإحاطة** بما كُتب في الموضوع.
- ٣- **وضوح** سير البحث وتأسيسه على أساس قويم، **والتركيز** في جمع المادة ومعالجته.
- ٤- **استيعاب** مناهج المؤلفين في مصادرهم واختيار الأنسب.

وسائل جمع وإعداد المصادر:

- ١- فهارس **المكتبات** الخاصة والعامة.
- ٢- فهارس المصادر المثبتة في **أواخر الكتب** التي لها صلة وثيقة بالموضوع.
- ٣- قوائم **أسماء الكتب** من دور النشر.
- ٤- كتب **مصادر المصادر** (كالفهرست – لابن النديم).
- ٥- **دوائر** المعارف العالمية (مقالات).
- ٦- **الموسوعات** العلمية المتخصصة.
- ٧- **المجلات** العلمية.
- ٨- **استشارة** العلماء وأصحاب الخبرة والمعرفة.

إعداد قائمة المصادر:

- لابد من **تدوين** جميع بيانات المصدر؛ من عنوان، ومؤلف، ومكان وجوده، ورقمه في المكتبة.
  - يتم **فرز المصادر** على فصول البحث، حسب: صلته بالموضوع أو الجزئية المعينة (الفصل).
    - لكل فصل مراجع عامة وخاصة، وتدون في ورقة (أو ملف) مستقلة.
  - ثم يتمّ **تصنيف وترتيب** كل مجموعة، حسب: **التخصص**، ثم **المذهب**، ثم **الأقدمية**، هذا يفيد في:
    - **١- التطور** التاريخي للمسالة.
    - **٢- المقارنة** بين المتقدم والمتأخر.
    - **٣- تلافي التكرار** في نقل المادة المتشابهة.

- ■ ٤- الاقتصار على **نقل أقدم النصوص** من مصدرها.

- ○ ثمّ يدون بيانات كل مصدر على حدة في الجذاذات، مع بيان بيانات كل مصدر بالتفصيل.
- ○ ثم **يرتب** الجذاذات في صندوق ترتيبا هجائيا حسب أسماء المؤلفين.
  - ■ وعند اكتشاف مصدر جديد، يعدّ جذاذة ويوضع في موضعها بين الجذاذات.

أبرز الملحوظات في الرسائل (عملي)

ملحوظات منهجية :

- ١- عدم وضوح **منهج البحث** لدى الباحث[٦٩].
- ٢- اختيار المصطلحات الإجرائية وتعريفها في التمهيد، ثمّ **مخالفتها** في مسار الرسالة.
- ٣- عدم الاستقرار على **كتابة الأعلام وعناوين** الكتب **والمقالات** في ثنايا البحث[٧٠].
- ٤- عدم الاستقرار على **مداخل الفصول ونهايتها**.
- ٥- عدم الاستقرار على وضع **نتائج الدراسة والتوصيات**.
- ٦- عدم الاستقرار على **رصد المصادر والمراجع**.
- ٧- عدم الاستقرار على ما **يضمّن** في **الملاحق**.
- ٨- عدم الاستقرار على **علامات الترقيم**.
- ٩- إهمال أسئلة البحث في ثنايا الرسالة **وعدم الإجابة** عنها.
- ١٠- عدم النقل من **المصادر الأساسية** (دون الناقلة إلا عند فقدان الأصل).
- ١١- ترك **علامات الاقتباس** عند نقل الأقوال.

- **وهذه الملحوظات وردت من لجنة الخطط بالقسم بعد خبرة سنوات منهم :**

- ١ – شكل الغلاف الخارجي بحيث لا يحتوي على زخارف لا داعي لها ، وكذلك ينبغي الالتزام بالمسميات الرسمية (ماجستير الآداب ...) ورقم الطالب ، واسم المشرف ... الخ
- ٢ – الالتزام بالعناصر الأساسية المطلوبة في كل خطة ، والموجودة في نموذج الدراسات العليا .
- ٣ – ضرورة ربط أسئلة الدراسة بالأهداف بشكل مباشر .
- ٤ – أن يبتعد الطالب أو الطالبة عن أسلوب الحديث عن الذات في خطته .
- ٥ – أهمية العناية بالدراسات السابقة مع عدم الإسراف في نقدها ، وكذلك عدم الإطالة المبالغ فيها ، وليس من مقتضيات الدراسات السابقة أن يسرد الباحث فهرس موضوعات الرسالة السابقة ، ومما ينبغي العناية به أن يوضح الطالب كيف سيستفيد من الدراسات السابقة في بحثه ، كما أنه ينبغي أن لا تقتصر الدراسات السابقة على الرسائل الأكاديمية فقط .
- ٦ – ضرورة وجود اقتباسات موثقة داخل الخطة ؛ ليتبين مدى استفادة الباحث من مراجع الخطة

---

[٦٩] لابد من ثبات المنهج وعدم الخلط بينها.

[٧٠] لابد من اتباع منهج ثابت في التنسيق الخط، حيث يظهر جميع البحوث بشكل موحّد (ينظر: **ص ٣٩** من دليل القسم). وعدم اتباع التعليمات سبب في رفض الرسالة.

- ٧ – أهمية الالتزام بذكر بيانات المراجع كاملة من حيث عنوان الكتاب ، واسم المؤلف ، واسم دار النشر ، ورقم الطبعة ، وتاريخها ، ومكانها ، وذلك في آخر الخطة .
- ٨ – يعلن لعموم الطلاب عن ضرورة أن يُسلّم كل طالب الخطة المقدمة بعد تعديلات مجلس القسم على (قرص مرن) .
- ٩ – فقرة (إجراءات الدراسة) تعني (الخطوات العملية للبحث) ، والملاحظ أن كثيراً من الطلاب يغرقون في ذكر بعض التفاصيل التي تعد من مسلمات أي بحث علمي ، وتوصي اللجنة بوضع قائمة تحدد فيها بعض الأمور التي هي من أساسيات أي بحث مثل (تعريف الأعلام ، شرح المصطلحات ، شرح الغريب ، عزو الآيات ...) ، وتختلف الفهارس بحسب التخصصات .
- ١٠ – لاحظت اللجنة أن الموضوعات المشتركة (كتحقيق أكثر من طالب لمخطوطة واحدة) لا يراعي في كثير من الأحيان ضرورة عدم التشابه والتطابق بين خطط الطلاب ، وتوصي اللجنة بضرورة التدقيق في المقدمات الدراسية في الخطط المشتركة من حيث التقسيم على الطلاب ، كأن يأخذ أحد الطلاب ترجمة المؤلف ، ويأخذ طالب آخر مكانة الكتاب وأهميته ... الخ ، كما توصي اللجنة بضرورة أن تبرز الفروق وبصورة واضحة في المقدمات الدراسية ، ومن الممكن أن ينظر في إمكانية اختيار بعض المسائل التي تضمنها المخطوط مثلاً ، فيقوم الطالب بدراستها ، بحيث يتميز كل طالب عن الآخر ببعض الأمور .

- المناقشات العلمية
  - يقوم أحد الطلاب بتلخيص محاضرة أ د / خالد الدريس حول مناقشة الرسائل العلمية (في قناتي falsunaidy)